

## تفسير ابن عربي

! 2 | @ 308 ! 2 ! اختلاقاً ! 2 2 ! من | اللوح المحفوظ ! 2 2 ! الذي هو الأم له  
كقوله تعالى : ^ ( وإنه في أم | الكتاب لدينا لعلي حكيم ( 4 ) ) ^ [ الزخرف ، الآية : 4  
[ أي : كيف يكون مختلفاً وقد | أثبت قبله في كتابين من علم مفصلاً كما هو في اللوح  
المحفوظ ومجماً في أم | الكتاب الذي هذا تفصيله . | | ! 2 2 ! أي : لما جهلوا كيفية  
ثبوته في علم □ | ونزوله على سيدنا محمد عليه صلى □ عليه وسلم وقصر علمهم عن ذلك  
كذبوا به ! 2 2 ! أي : ظهور ما أشار إليه في مواعيده وأمثاله مما يؤول أمره وعلمه  
إليه | فلا يمكنهم التكذيب لأنه إذا ظهرت حقائقه لا يمكن لأحد تكذيبه ، مثل ذلك | التكذيب  
العظيم ! 2 2 ! عاقبتهم لما ظلموا | بالتكذيب ! 2 2 ! أي : سيؤمن به لرقه حجاب به ! 2  
! 2 | | أبداً لغلظ حجاب به ! 2 2 ! ولكن لا يفهمون إما لعدم الاستعداد | في الأصل وإما  
لرسوخ الهيئات المظلمة الحاجة لنور الاستعداد فيهم وإما لاجتماع | الأمرين كالأصم الذي لا  
عقل له فلا يسمع ولا يتفطن للإشارة ، فكيف يمكن إفهامه . | | [ تفسير سورة يونس من آية 43  
إلى آية 46 ] | | ! 2 2 ! ولكن لا يبصر الحق ولا حقيقتك لأحد الأمرين | المذكورين أو  
كليهما كالأعمى الذي انضم إلى فقدان بصره فقدان البصيرة فلا يبصر | ولا يستبصر فكيف تمكن  
هدايته . | | ! 2 2 ! لما ذكر الصمم والعمى اللذين يدلان على عدم | استعداد الإدراك  
أشعر الكلام بوقوع الظلم لوجود الاستعداد لبعض وعدمه لبعض | فسلب الظلم عن نفسه لأن عدم  
الاستعداد في الأصل ليس ظلماً لعدم إمكان ما هو |